قصص أطفال

السلسلة الثالثة

flash-toons.com

جميع الحقوق محفوظة © فلاش تونز

قصة سارق الجزر

في إحدى الأزمان كان يعيش أرنب وأرنبة، أخوة مع والدتهما في جحر جميل وصغير

وذات يوم ذهبت الأم للحقل المجاور لمنزلهما لكي تأتي بالطعام لأطفالها، وحذرتهما من مغادرة المنزل لأنهما مازالا صغيرين. وبعد وقت قصير قال الأرنب لشقيقته الأرنوبة أنهما يمتلكان أربعة أرجل مثل أمهما وذيل طويل مثلها فلماذا لا يذهبان حتى يتمشيان سويا ثم يعودان قبل عودة أمهما

فوافقت الأرنوبة وخرجت مع أخيها، وأخذا يجريان في الحقول الواسعة حتى شاهدوا قفصا صغيرا تنبعث منه الرائحة الشهية، واقتربا منه ليجدوا طعامهم المفضل وهو الجزر

فأخذا منه الكثير والكثير، حتى أنه لم يتبقى سوى جزرة واحدة وتركوها، وغادروا المكان وذهبوا إلى منزلهما

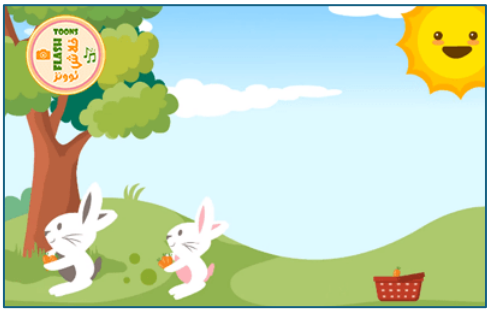

وقاموا بتخبئة الجزر حتى لا تراه والدتهما، التي تأخرت كثيرا عليهما، وفي المساء عادت الأم حزينة تبكي، وعندما سألها أولادها عن سبب بكائها، قالت إنها تعبت كثيرا في جمع الجزر من الشجر ووضعته في قفص، وعندما كانت تبحث أكثر عن الجزر، عادت إلى القفص ولم تجد سوى جزرة واحدة. وهنا شعر الأرنب والأرنوبة بالذنب لأنهما سرقا الجزر.

فصارحوا والدتهما بكل ما فعلوه. حزنت الأم كثيرا في البداية من أطفالها، وقالت لهما بأنه لا يجب أن يسرقا شيئا ليس ملكهما، لأن هذه سرقة وسوف يعاقبهم الله عليها

ولكنها حيّتهم على اعترافهم بما فعلوه، فبكى الأرنب والأرنوبة وأتو بثمار الجزر لوالدتهما وطلبوا منها أن تسامحهم، ووعدوها بأنهم لن يغادروا المنزل دون علمها مرة أخرى ولن يأخذوا شيئا ليس ملكهما

قصة البطة المشاكسة

كان يا مكان كان هناك عائلة من البط يعيشون في سلام و أمان

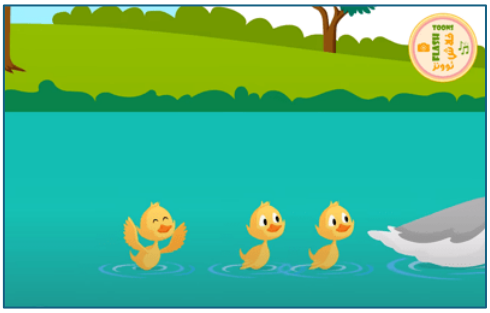

كان من بينهم بطة صغيرة و مشاكسة، و في أحد الايام كانت تسبح مع صديقتها

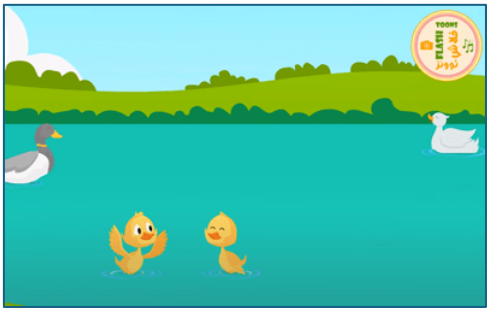

و أثناء الحديث سمعت من صديقتها كلمة سيئة، و لكنها لم تدرك ذلك

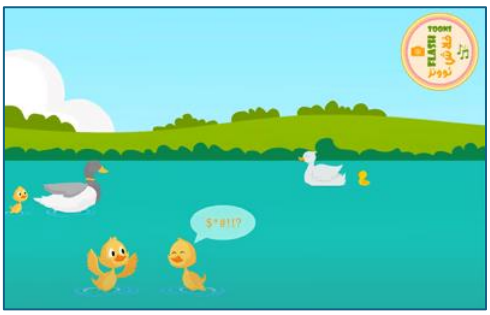

في اليوم التالي و بينما تسبح مع أخواتها قالت الكلمة السيئة التي سمعتها من صديقتها

فسمعتها أمها البطة ، فقالت لها من أين أتيتي بهذه الكلمة أيتها المشاكسة

قالت البطة الصغيرة سمعتها من صديقتي بالأمس

فقالت لها الأم أنها كلمة غير لائقة و لا يجوز لنا نطقها لأن الله يعاقبنا على الكلام السيء البذيء

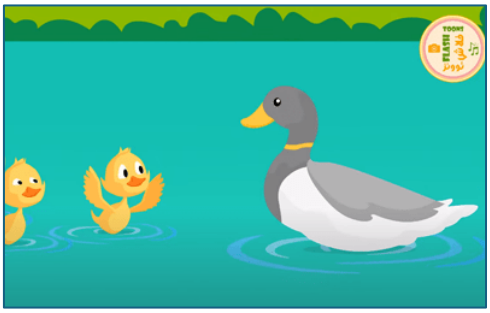

فعلمت البطة الصغيرة أنها أخطأت و اعتذرت من أمها على هذه الكلمة و وعدتها بأنها لن تعيدها ثانية

قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ"

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء"

قصة الفيل والأصدقاء

تجول فيل وحيد في الغابة بحثًا عن أصدقاء. صادف قردًا وسأله "هل ستكون صديقي ، أيها القرد؟" فأجاب "أنت كبير جدًا ولا يمكنك التأرجح على الأشجار مثلي. لذلك لا يمكنني أن أكون صديقك"

ثم مضى الفيل في طريقه وصادف أرنبًا فسأله إن كان يوافق أن يكون صديقا له فأجاب الأرنب "أنت أكبر من أن تتسع داخل جحر. لا يمكنك أن تكون صديقي"

ثم التقى الفيل ثعلبًا وسأله إن كان يقبل بأن يكون صديقه. فقال الضفدع "أنت كبير جدًا وثقيل. لا يمكنك الجري مثلي أنا آسف، لكن لايمكنك أن تكون صديقي"

وفي اليوم التالي، كانت جميع الحيوانات في الغابة تجري في خوف شديد.

أوقف الفيل دبًا وسأل عما يحدث فقال له أن نمرًا يهاجم جميع الحيوانات

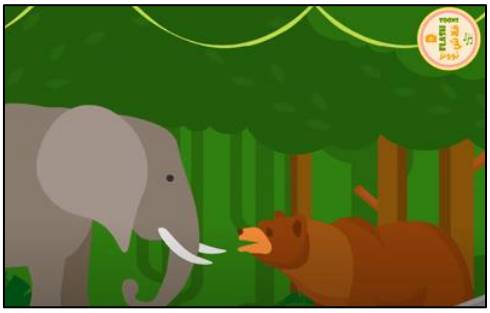

أراد الفيل إنقاذ الحيوانات الضعيفة الأخرى وذهب إلى النمر وقال له"أرجوك يا سيدي ، أترك أصدقائي وشأنهم. لا تأكلهم"

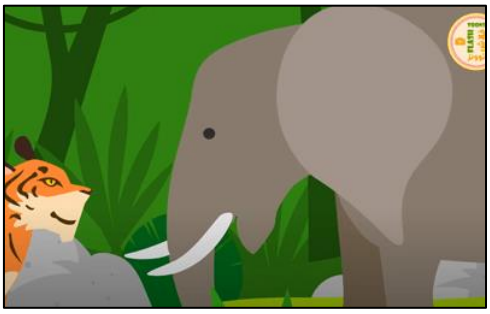

لم يستمع النمر وطلب من الفيل أن يهتم بشؤونه الخاصة

و نظرًا لعدم وجود طريقة أخرى لحل المشكلة، هدد الفيل النمر بركله بعيدا ان لم يترك أصدقائه، فهرب النمر و ترك الحيوانات

وبعدما شاهدت جميع الحيوانات كيفية إنقاذ الفيل لحياتهم، وافقت الحيوانات في انسجام تام على أن يكون صديقا لهم جميعا

وقالوا له "أنت حقا بالحجم المناسب لتكون صديقنا"

وتعلموا أن الأصدقاء يأتون بكل الأشكال والأحجام

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لاينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"

قصة العصفور الصغير

كان يا مكان كان هناك عش لعائلة صغيرة من العصافير داخل شجرة كبيرة

و في يوم من الأيام ذهب الوالدان لإحضار الطعام لصغارهم و أخبروهم بعدم الابتعاد أو الطيران من العش، لأنهم مازالو صغار ولا يمكنهم الطيران. و بعد وقت قصير شعر أحد الصغار بالملل فقال لأخوته أنه يريد أن يغادر العش ليذهب مع والديه

فقال له أحد إخوته أن لا يفعل ذلك و عليه أن يطيع أمر أبويه ولكنه لم يسمع لكلامه، و قفز من العش لكي يطير فسقط على الأرض و انكسر جناحه

وأثناء ذلك لاحظه بعض الصبية الذين كانوا يلعبون في المكان و لاحقوه فهرب منهم و شعر بالخوف الشديد وهموا أن يأخذوه ويضعوه في قفص

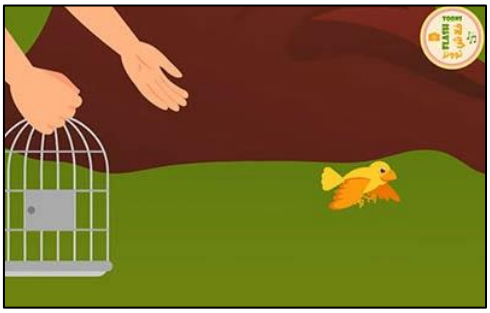

فنصحهم أخوهم الأكبر بعدم المساس به وتركه حتى يأتي أبواه العصفوران ويأخذانه

و لما عاد أبواه وجداه يصيح مستنجدا بهم فحملاه من جناحيه

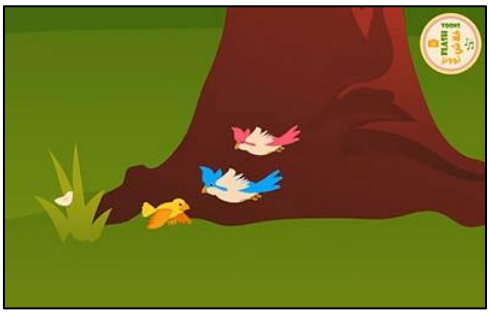

وعندما وصلوا للعش نصحه أبواه بألا يخالف أمرهما مرة أخرى، وعندها شعر العصفور الصغير بالندم واعتذر لوالديه

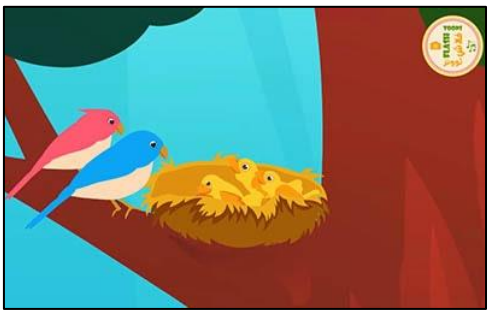

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أحدِّثُكم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بلى يا رسولَ اللَّهِ، قال: الإشراكُ باللَّهِ، وعقوقُ الوالدينِ)

و عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله ؟ و ذكر النبي منها بر الوالدين)